

## حلقات نور على الدرب (252) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بالشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو رافع امين احمدي محافظة - [00:00:33](#)  
ابين اليمن بعث آآ احسن الله اليكم برسالة طويلة جدا وضمنها مجموعة من التساؤلات حول قضية حساسة. ويذكر انه قد احتار فيها كثيرا يقول استمعت وقرأت كثيرا عما وقع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومما زاد في حيرة ما خرج من اشرطة او -

[00:00:50](#)

كتيبات حول الموضوع ارجو منكم تغطية هذا الموضوع وبيان الصحيح فيما وقع كف مثل هذه الامور التي سببت لنا المشاكل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:14](#)  
والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا ارحم الراحمين واعلم بمصالح عباده واعلم حيث يجعل رسالته - [00:01:33](#)

اختار لحمل الرسالة الخالدة الخاتمة محمدا صلى الله عليه وسلم واختار جل وعلا له صحابة امناء اوفياء يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم جمع بينهم الايمان فكانوا اخوة متحابين - [00:02:01](#)  
بعد ان كان بين قبائلهم من التنافر والتناحر ما يعلمه المطلع على احوال العرب الجاهلية وعند بزوغ شمس الاسلام وكان العرب يحتقرون من ليس من العرب ولا يرونه اهلا وانما يرونه من - [00:02:39](#)

اسافر الخدم فجاء الاسلام بابطال ذلك وبين ان اكرم العباد عند الله اتقاهم فاستجاب الصحابة لذلك وعرفوا حتى قال قائلهم ابو بكر سيدنا اعتق سيدنا بلالا تعاون الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:11](#)  
جهادا وانفاقا وبذل النفس وجاهذا بها وكانوا كما قال ذاك يجد بالنفس اذ ظن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجودي فكان احدهم يود ان يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو بإزهاق نفسه - [00:03:46](#)

بالا يصام رسول الله باي شيء ومن رحمة الله جل وعلا بهذه الامة ان وجدت المشاكل والمخالفات في عهد الصحابة الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه - [00:04:19](#)  
وشاهدوا التنزيل من القرآن والوحي فكان حلهم للمشاكل التي طرأت من خلاف او جرائم تقع يحل على وفق ما فهموا ورأوا وعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا اراد ان يبين - [00:04:49](#)

تبات هذا الدين وحصول حفظه وان ما هي قد يوجد من خلاف لا يدخل فسادا في هذا الدين وحصل ما حصل من الخلاف بين

الصحابة فقال السلف رضوان الله عليهم - [00:05:22](#)

من التابعين ومن تبعهم علينا ان نسكت عما جرى بين الصحابة حتى قال قائلهم ممن نظم في العقيدة يقول ونسكت عن حرب

الصحابة فالذي جرى بينهم كان اجتهدا مجردا لا يصح ان نتهمهم - [00:05:48](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ولما اختلف علي رضي الله عنه مع

من اختلف معهم - [00:06:11](#)

وسئل عن هؤلاء الذين خلفهم اكفار هم؟ قال لا من الكفر فروا ولما وقعت الواقعة بين علي وبين غيره من الصحابة رضوان الله عليهم

وهم وظعاف العلوم والاحلام بانما يتم الامساك به يكون غنيما - [00:06:33](#)

وبخهم وقال اتريدون ان تسبوا امكم ام المؤمنين والله انها لزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة اما نحن طالما

نشهد تلك الوقائع ولم يؤخذ لنا مال ولم يسفك لنا دم - [00:07:02](#)

تتلطخ بالأهوى تعصبا لهذا ضد ذاك وقد افضوا الى ما قدموا وخلوا من عندنا ويصدق فيهم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما

كسبتهم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:07:33](#)

ومن يثير ما جرى بين الصحابة في هذا الزمن اما ان يكون قاصر الرأي ضعيف الايمان تل البصيرة واما ان يكون من اهل الحقد على

تلك الصفوة ويحب ان لما فاته - [00:07:54](#)

الدخول في المعامع الخلافية بينهم الا يفوته الخووظ في ذلك بعدهم وهذا من الشقاء الله جل وعلا اثنى على اهل الايمان الذين جاءوا

بعد الصحابة والذين جاءوا من بعدهم يقولون - [00:08:23](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اما من ينطوي على هذا الغل فليس من اهل الايمان

الصحابة لا يبغض احدا منهم من فيه خير - [00:08:43](#)

ولا يحقد على واحد منهم من هو تقي يجب علينا ان نحبه جميعا لا شك ان الخلفاء الاربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله

عنهم افضل هذه الامة ويأتي بعدهم بقية العشرة الذين شهد لهم النبي - [00:09:04](#)

صلى الله عليه وسلم بانهم من اهل الجنة ويأتي مع هؤلاء من اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انهم من اهل الجنة كما في قصة عبد

الله بن سلام عندما قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:34](#)

يطلع عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة ثلاث مرات فكلها يطلب عبد الله بن سلام فاحب عبدالله بن عمرو بن العاص ان يكتشف

السر فذهب اليه وادعى انه تغاظب مع ابيه عمرو - [00:09:47](#)

وهو شاب فاستضافه عبدالله بن سلام رضي الله عنهما فلما لم يرى عبادة تلفت النظر اخبره فقال اما وقد قلت فاني لا ابيت ليلة وفي

قلبي حقد على احد من عباد - [00:10:04](#)

لله فينبغي لنا نحن في هذا الزمن الا ننطوي على اي حقد على احد من الصحابة وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة يترضون عن

جميع الصحابة ويحبونهم ويترضون عن التابعين - [00:10:22](#)

من ال البيت وغيرهم ويحبونهم ولا شك ان ذلك مما ينبغي ان يتقرب به العبد واما هذه الاشرطة التي يسجلها من يخوض في

التاريخ ويقرأ ينبغي ان نعلم ان تاريخ الصحابة لم يكتب في عصرهم - [00:10:47](#)

وانما كتب في المئة الثانية من الهجرة بعد قيام دولة بني العباس جمع فيه الغث الكثير والسمين القليل من اراد ان يقرأ فضائل

الصحابة بلا شك فيها فليقرأ فضائلهم في الصحيحين - [00:11:14](#)

بخاري كتب المحدثين الذين يهتمون بالنقل وتنقيحه والنظر في رجاله ومدى ثقتهم وضبطهم وامانتهم لا ان يقرأ الانسان في كتاب

كذا وفي كتاب كذا تكتب بالتاريخ والسير التي لم تكتب - [00:11:46](#)

الا في المئة الثانية من الهجرة بعد موت الصحابة كلهم رضي الله عنهم وارضاهم ثم ينبغي لنا ان نقرأ في الاشياء التي تنفعنا نقرأ في

الاحاديث نتأمل كتاب الله ونتدبر معانيه ونستعين على فهمه بما قاله اهل العلم - [00:12:11](#)

المتخصصون في علم التفسير تبني جرين الطبري ومن في عصره وكالحافظ ابن كثير ومن على شاكلته ومن جاء بعدهم من اهل التحقيق والتدقيق في امر التفسير ونقرأ في كتب احاديث الاحكام - [00:12:37](#)

والاذكار مما يعيننا على امور ديننا ودنيانا وان نتجنب كتابات من ليسوا من اهل العلم بصدق كبعض الكتاب في القرن الماضي الهجري للبارزين في مصر وفي غيرها الذين كتبوا على هامش السيرة وعبقریات وما الى ذلك - [00:13:00](#)

لا يؤخذ العلم الحقيقي عن امثال هؤلاء والله المستعان احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى الذين يأكلون الربا الى قوله هم فيها خالدون - [00:13:25](#)

هل يعني من هذا ان اكل الربا بغض النظر عن استحلاله او عدم استحلاله من الخالدين في النار اولا ينبغي ان نعرف معنى الخلود في اللغة العربية التي نزل القرآن بها - [00:13:37](#)

فان الخلود هو طول المقام اخلدنا الى الارض مال اليها كما في قصة الرجل الذي انسلخ من ايات الله واخذ الى الارض فلا يقال كل من جاء فيه خلود انه دخول لا حرج منها - [00:13:51](#)

والقرآن يفسر بعضه بعضا وكذا السنة الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا شك ان اكل الربا دون ذلك لكن هذا من الوعيد الشديد - [00:14:20](#)

وقد بحث شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من المحققين امر الخلود وان الخلود منه ما هو امر نسبي لغيره والخروج الذي له شأنه كالذي قال الله عنهم وما هم بخارجين من النار - [00:14:44](#)

والانسان ينبغي ان لا تأخذه مظاهر النصوص ان كان من اهل العلم فليقرأ ونراجع كلام اهل العلم في النص الذي يقرأه امثاله لان النصوص لا يظرب بعضها ببعض وانما بعضها يؤيد بعضها ويصدقه - [00:15:06](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة الف عين من ليبيها لها مجموعة من الاسئلة حول الرقية وحول السحر يقول هل يجب على المسحور ايجاد السحر واتلافه كي يبطل السحر ويشفى المريض وان لم يتيسر ذلك فماذا على المسحور ان يفعل كي يبطل السحر ويتخلص - [00:15:32](#)

اعظم ما يتقى به امر السحر كلام الله جل وعلا ومن اعظم ذلك المعوذتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والاستعاذة الايات المتعلقة باسماء الله وصفاته وفاتحة الكتاب - [00:15:49](#)

اية الكرسي واواخر سورة البقرة وانصح من يحب ان لا ان يراجع كتاب زاد الميعاد العلامة ابن القيم الجوزية ابن القيم فانه ذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العلاج من كثير من الادواء - [00:16:27](#)

ومنها السحر احسن الله اليكم تقول هل يجوز للمريض ان يستمع من خلال سماعات القرآن الكريم لعلاج هذا المرض اذا كان يرقى مجموعة وهو يستمع بالسماعات لا حرج ان يستمعوا - [00:16:49](#)

اذا كان هو يرقى ويستمع فلا حرج عليه وان كان الراقي غيره واحب ان يستمع لهذه الرقية فكذلك لا حرج. التلذذ بسماع كلام الله وتدبر معانيه والرغبة الى الله في ان - [00:17:09](#)

ينتفع به مستمعه هذه من العبادات المهمة. نعم احسن الله اليكم. تقول عندما يدخل احد المصلين المسجد ويجد الصف الاول منتهي من اين يبدأ الصف الثاني؟ هل من جهة اليمين ام من الوسط - [00:17:28](#)

بل من الوسط كلما كان المأموم اقرب الى الامام كان ذلك افضل. نعم احسن الله اليكم تقول اذا اكتملت مدة حمل الجنين في بطن امه وثبت بالادلة الطبية انه ميت في بطن امه - [00:17:42](#)

وفعلا خرج ميتا هل يصلى عليه ويعق عنه ويسمى نعم اذا كان مات بعد كمال خلقه ونفخ الروح فيه فيسن ان يعق عنه ويغسل ويصلى عليه فاختلف العلماء في لزوم الصلاة على السقط - [00:17:57](#)

او المولود ميتا بعد كلامه لخلق من اهل العلم من يرى انه لا يصلى على مثل ذلك لان المقصود بالصلاة على الميت الشفاعة له بان تغفر ذنوبه وهذا لا ذنب عليه - [00:18:20](#)

لكن الصحيح انه يصلي عليه احسن الله اليكم. ما رأي فضيلتكم في استخدام المنبه الذي يحمل صوت اذان كامل؟ او صوت تكبير للاستيقاظ للصلاة علما بانني استخدمت منبه الجرس ولم استيقظ - [00:18:40](#)

الانسان يستعمل من الوسائل ما يتحقق بها المراد ان يستعمل المنبه بصوت المؤذن فلا شك ان صوت ذكر الصوت الذي فيه ذكر الله افضل وانفع واسلم من الشر مما كان فيه الجرس - [00:18:53](#)

لا سيما وخلافه في الجرس في كراهيته وغيرها احسن الله اليكم هذه رسالة من محافظة اسبوط من جمهورية مصر العربية محمد متولي يقول اذا توفرت امامي فتاة فيها الشروط التي اريدها وامل فيها الدين هل لي ان اكلمها وان اعرف رأيها مع العلم بانها قد تكون غير محجبة الا بما يسمى عندنا - [00:19:17](#)

الطرحه تستر شعرها فقط وتظهر وجهها فاريد معرفة هل توافق على ارتداء الحجاب الشرعي بما في ذلك تغطية الوجه ام لا؟ وهل اذا لم توافق على لبس النقاب الساتر للوجه؟ هل ارفض التزوج بها ام يكفي الخمار الكاشف للوجه - [00:19:39](#)

لا يظهر ما يمنع ومن سؤالها اذا لم يكن هناك اي مقصد سوى الرغبة في الزواج وتتوقع ان تستجيب لك وتعلم انها ليست مرتبطة بشيء فان كنت تعلم انها قد خطبت ولكن لا تدري قبلت ام لا فلا يجوز لك ان تخطب - [00:19:55](#)

حتى تعلم ان الخاطب الاول ترك او انه ترك وفي هذه الحال لا حرج ان تقول اني ارجب في الزواج لكنني اشترط الالتزام بالحجاب التام ونصيحتي لك الا ترتبط الا بمن بمن تلتزم - [00:20:22](#)

بالحجاب الكامل الذي يحجب الوجه عن ان ترتع فيه الاعين الشرسة احسن الله اليكم يقول ارى احيانا اشياء كثيرة مخالفة للسنة واعلم والله الحمد ما يكفي من شؤون العبادة ويرجع هذا لفضل الله سبحانه وتعالى علي ثم الى - [00:20:45](#)

اذاعة القرآن الكريم التي تعلمت من خلالها امور ديني. ولكنني اخشى على نفسي عندما اسأل عن هذا العلم في الآخرة هل علمته الناس ام لا؟ خاصة عندما احاول بعض المعارف يصفون ذلك مني بالتشدد. فوصلت الى ان تركت ذلك الامر الا لخاصة اهل بيتي. كابي واممي واخوتي. فانا اذكرهم - [00:21:04](#)

كثيرة اسمعها في هذه الاذاعة بحمد الله هل يعتبر ذلك من مداراة العلم عن الناس؟ ارجو توضيح السبيل الامثل في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في صحيح مسلم وغيرها الدين النصيحة - [00:21:24](#)

قالها عليه الصلاة والسلام ثلاثا فقالوا لمن؟ هي يا رسول الله؟ قالوا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:21:38](#)

لكن ينبغي ان تنبه وتحذر وتأمر وتنهى بالرفق والطف والشفقة على من تخاطبه والا تظهر بانك اعلم منه او اهدأ وانما تعرض عليه وتخبره برغبتك في تحقيق الخير له ولن يا اخينا امرك ان شاء الله - [00:21:58](#)

احسن الله اليكم يقول ماذا يفعل المأموم الذي فاتته ركعة او اكثر من صلاته ثم سلم الامام فقام هو لاكمال صلاته فوجد الامام يسجد سجدي السهو بعد السلام. هل يرجع - [00:22:24](#)

انه يرجع لان عليه ان يتابع الامام وكان يحسن بالامام ان يجعل السجود كله قبل السلام الا ما كان من اكتشاف السهو بعد السلام لان ذلك لا مجال لان يجعل سجود السهو له قبله - [00:22:38](#)

مسألة تقديم السلام السجود بعضه على السلام وبعضه مسألة خلافية والعولمة ان ربط معه حال المأمومين احسن الله اليكم اخي وسيلة المستمع محمد متولي من مصر يقول اذا صلى الامام الصلاة الرباعية كصلاة العشاء سهوا خمس ركعات - [00:23:00](#)

هل يسجد سجدي السهو قبل السلام ام بعد السلام؟ ومتى ننبهه عليها؟ واذا علمنا انه اتى بزيادة فهل نقوم معه؟ واذا لم نعلم الا بعد الصلاة فهل نسجد ولو مضى مدة طويلة - [00:23:19](#)

من صلى خمس ركعات في رباعية كالعشاء او الظهر او العصر اذا قام على المأمومين ان ينبهوه وعليه ان يرجع فان صمم على القيام اعتمادا على ثقته بعدم الخطأ فعلى من يجزم بانه خطأ ان يجلس وان لا يتابعه - [00:23:33](#)

فان تابعه وهو يعلم انها خامسة بطلت صلاة المتابع واما سجود السهو فاذا تذكروا بعد السلام ولو طال المدة عليهم ان يسجدوا

للسهو واذا كان الجماعة تفرقوا فمن لم يبلغه لا سجود عليه - [00:23:54](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة مصطفى من الجزائر ولاية الوادي يقول ما حكم الاكل في بيت تارك الصلاة؟ مع العلم انه ليس على الدوام ولكن مرة دخلت عنده كضيف فهل يجوز لي ان - [00:24:18](#)  
من بيته يجوز لك الا انه ينبغي الا تدخل على تارك الصلاة الا بان تأمره بالصلاة تحظه عليها وتحذره بان ترك الصلاة خروج عن الاسلام لكن تغيير عليه برفق فدون توتر - [00:24:35](#)

وعنف والنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول ما دخل الرفق في شيء الا زان واخبر ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف احسن الله اليكم يسأل عن الاكل من الطعمة التي توضع عندهم بكثرة في اعياد مزعومة كما يذكر عيد رجب عيد شعبان عيد عاشوراء عيد - [00:25:03](#)

صدقة الميت ونحو ذلك يقول هذه تكثر عندنا وفيها لحم وخضار ويسمونها اعياد وهذا يفعلها اغلب الناس كل عيد سوى عيد الفطر والاضحى فهو عيد منكر وما يصنع لاجل ذلك العيد ينبغي ان يجتنب - [00:25:27](#)  
لان المشاركة فيه تأييد له والتأييد على المنكر نوع من المنكر والاكتفاء بما اكتفى به رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم واخبرهم ان الله عوضهم باعيادهم الجاهلية بعيدي الفطر والاضحى - [00:25:48](#)

ينبغي للمسلمين في كل مكان ان يتقيدوا بذلك وهذه الاعياد الباطلة من منكرات الاعمال وانصح المتعلم بان يقرأ كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم من شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية - [00:26:11](#)  
المشهور والمعروف فله فهذا كتاب مهم في التحذير من مخالفة من موافقة اهل الظلال من كفار او مبتدعة والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:32](#)

نعم شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:56](#)